المـادة: التربص التطبيقي

المستوى : السنة الثالثة ليسانس

المحاضرة السابعة **المنهاج الحديث في التربية البدنية والرياضية**

- أهداف المحاضرة:

معرفة الطالب على ما يلي :

- مفهوم المنهاج .

- المقاربة بالكفاءات .(التعرف على : الكفاءة القاعدية – الختامية – النهائية

- التعرف على الهدف التعلمي

- الهدف الاجرائي

1- مفهوم المنهاج :

المنهاج التربوي هو مجموعة الأنشطة والعمليات التي يقوم بها أطراف العملية التعليمية المستهدفة لاكتساب المتعلمين أنواع المعرفة ومن ثم الدنو بهم نحو النمو الشامل الذي هو الهدف الأسمى للتربية إنه يتعلق بكل المكونات التي تتضمنها السيرورة التعليمية (الديداكتيكية) من أهداف ومحتويات وأنشطة وتقويم .

انه تخطيط للعمل البيداغوجي يتضمن غايات التربية وأنشطة التعليم والتعلم كذلك الكيفية التي سيتم بها تقويم التعليم والتعلم .

2- المقاربة بالكفاءات :

تعتبر المقاربة بالكفاءات امتداد للمقاربة بالأهداف ، وتمحيصا لإطارها المنهجي والعلمي وتعني الانتقال من منطق التعليم والتلقين إلى منطق التعلم عن طريق الممارسة والوقوف على مدلول المعارف ومدى أهميتها ولزوميتهافي الحياة اليومية للفرد.

وبذلك فهي تجعل من المتعلم محورا أساسيا لها ، وتعمل على إشراكه في مسؤوليات القيادة وتنفيذ عملية التعلم .وتقوم أهدافها على اختيار وضعيات تعلمية مستقاة على إشراكه في مسؤوليات القيادة وتنفيذ عملية التعلم إلى حلها باستعمال المعارف والأدوات الفكرية ، وبتسخير المهارات الحركية الضرورية ،وبذلك يصبح حل المشكلات (الوضعيات / المشكلة) الأسلوب المعتمد للتعلم الفعال ، إذ أنه يتيح الفرصة للمتعلم لبناء معارفه باندماج المعطيات والحلول الجديدة في مكتسباته وتعلماته .

- 2-1- مفهوم الكفاءة :

تعني قدرة الفرد على استعمال المهارات والمعارف الشخصية ضمن وضعيات (إشكاليات) جديدة داخل إطار معين .

يتضمن تنظيم العمل وتخطيطه وكذا الابتكار والقدرة على التكيف مع النشاطات غير العادية .

هي عبارة عن مكسب شامل يجعل المتعلم قادرا على مواجهة مواقف صعبة فيجد الحلول الملائمة للمشكلات التي تواجهه في الحياة .

ويمكن القول أن الكفاءة التي تعنينا في الحقل التربوي هي الكفاءة التي تجعل المتعلمين قادرين على الاستخدام الناجح لمجموعة مندمجة من القدرات والمعارف والمهارات والخبرات والسلوكات لمواجهة وضعية جديدة (إشكالية) غير مألوفة والتكيف معها بما يجعلهم يجدون لها الحلول المناسبة بسهولة ويسر وتغلبين على العوائق التي تعترض سبيلهم وكذا حل المشكلات المختلفة وانجاز المشاريع المتنوعة .

- 2-2- خصائص المقاربة بالكفاءات :

وترتكز المقاربة بالكفاءات على خصائص أهمها :

- **للكفاءة علاقة بالمجال التعلمي :** حيث أن وجودها لا يظهر إلا من خلال نشاط معين متضمن لمواقف تطرح فيها مشاكل .
- **للكفاءة سياق مرتبط بوضعيات تعلمية محددة .**
- **للكفاءة أبعاد مشتملة عليها :**
- **البعد المعرفي ، البعد المهاري ، والبعد الوجداني**
- **اكتساب المعارف كمفهوم اندماجي قابل للاستعمال والاستثمار في مو اقف جديدة بعيدا عن منطق التحصيل التراكمي .**

- اعتبار الأنشطة البدنية والرياضية قاعدة أساسية ودعامة ثقافية ومعرفية لها .
- تناول الأنشطة بطريقة بعيدة عن التنازل التقليدي ، الذي يعتمد على التقنية كمردود أساسي لها
- **اعتماد مبادئ وأسس تضمن سيرورة العلم :**

- إعداد مخطط عملي بيداغوجي تحدد فيه الأهداف العملية .
- تحديد وبناء وضعيات في صيغة إشكالية ذات مسالك تعلمية متعددة يجد كل متعلم مكانه فيها
- ضبط وتعديل هذه الحالات والوضعيات كلما اقتضت الضرورة ذلك .
- تسيير وتوجيه المشاكل العلائقية بما يتماشى والفاعلات التي افرضها الحياة الجماعية .
- توقع سبل السند والدعم للتلاميذ واستثمارها عند الضرورة .
- تبجيل ودعم العمل الجماعي .

3- دور المعلم والمتعلم في المنهاج الحديث :

- **المعلم** : منشط ، منظم ،مشجع ، ومحفز
- **المتعلم** : شريك مسؤول عن التعلم ذاته ، بحيث يبادر ويساهم في تحديد مساره التعلمي عن طريق الممارسة الفعالة خلال حل المشكلات المطروحة أمامه .

4- هيكلة المنهاج :

انطلاقا من ملمح الدخول وخصائص المتعلم في هذه المرحلة ، من النواحي البدنية والمعرفية والنفسية الحركية والوجدانية ، وما يراد تحقيقه لدى المتعلم كملمح للخروج في نهاية المرحلة الثانوية .

1- صيغت كفاءة سميت بالكفاءة النهائية تتويجا للمرحلة الثانوية ، وهي تعبر عن المكتسبات والمؤهلات المراد تحقيقها لدى التلاميذ .

2- اشتقت من الكفاءة النهائية ثلاث كفاءات سميت بالختامية متدرجة في الصعوبة ومترابطة فيما بينها فضلا عن كونها متماشية مع سن التلاميذ ، تعبر كل واحدة منها عن مستوى من مستويات المرحلة (السنة الأولى ثانوي ، السنة الثانية ثانوي ، السنة الثالثة ثانوي)

3- اشتقت من كل كفاءة ختامية ثلاث كفاءات سميت بالقاعدية مرتبطة بالأنشطة البدنية والرياضية التي تمثل القاعدة الأساسية لها .

4- استنبط من كل كفاءة قاعدية مؤشرات دالة عليها للتمكن من الوقوف على أبعادها من جهة واخضاعها للتقويم من جهة أخرى .

5- استق من كل كفاءة قاعدية هدفان تعلميان ، أحدهما متعلق بالأنشطة الجماعية والثاني بالأنشطة الفردية .

6- وضع لكل هدف تعلمي معايير دالة عليه ، يرجع الأستاذ إليها عند بناء الوحدة التعلمية بعد إخضاعها للتقويم في النشاط المختار والوقوف على مدى اكتساب التلاميذ لها ، لتصاغ النقائص منها على شكل أهداف إجرائية يتناولها المعلم مع التلاميذ في الحصص التعليمية .

وهذا ما يوضحه المخطط التالي :

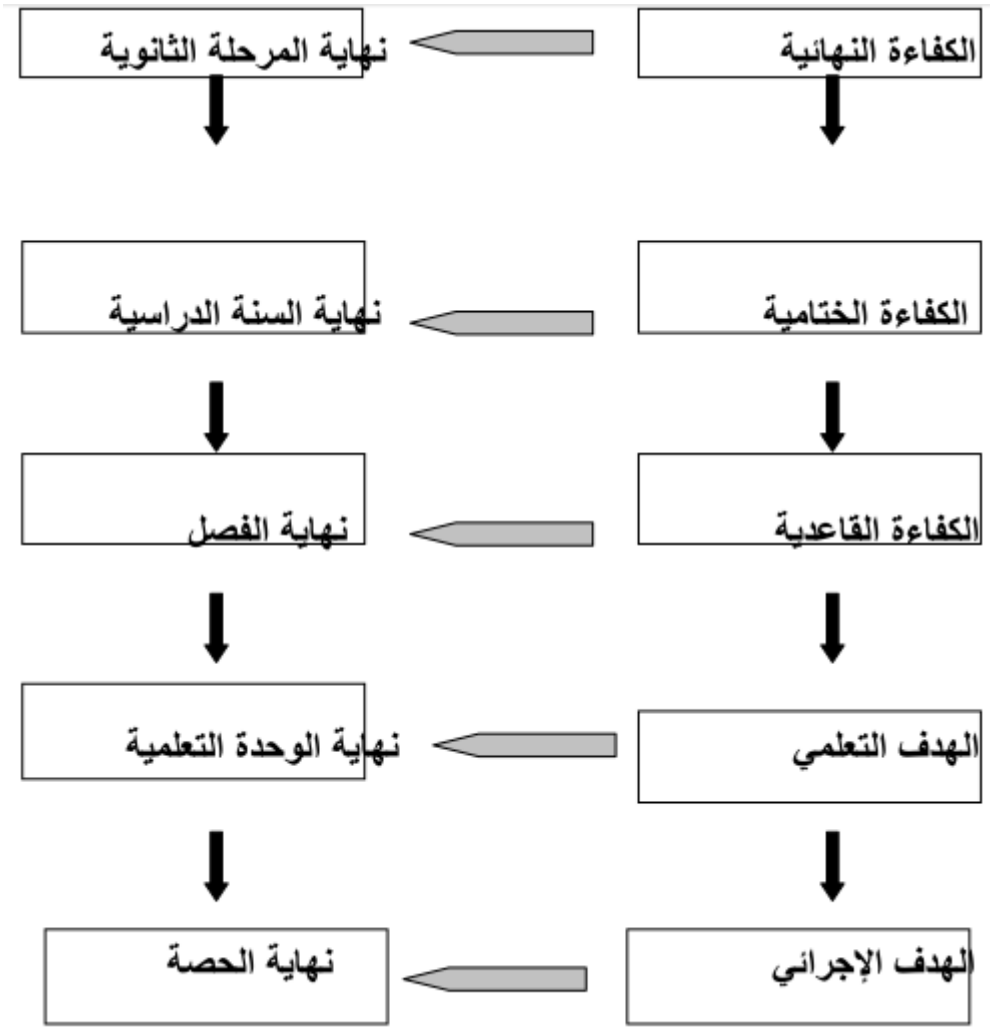

4- معالجة الكفاءة القاعدية :

إن الغرض من دراسة وتحليل الكفاءات القاعدية الواردة في منهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي هو ضمان مقروئية واحدة لها ، وفهم موحد يؤمن مدلولها الذي صيغت من أجله ،باعتبارها هدفا مرسما في المنهاج ، وموجها لمتعلمين يخضعون لمشروع تكويني واحد .

4- 1- الكفاءة القاعدية الأولى :

تبني وتيرات قاعدية وتكييف المجهودات حسب الوضعيات والحالات التي يفرضها الموقف

تتمحور هذه الكفاءة حول :

❖ **الوتيرات - المجهودات**

- معرفة الوتيرة وأنواعها .
- معرفة علاقة الوتيرة بالحالة والوضعية .

- **البعد المعرفي**
  - معرفة المجهود وأشكاله
  - معرفة علاقة المجهود بالحالة والوضعية
  - التحكم في أنواع الوتيرات وتغييرها حسب الحالة

- **البعد المهاري :** - تكييف المجهودات حسب الوضعيات
- اختيار الحالات والوضعيات حسب الموقف

البعد العلائقي : - الأخذ بعين الاعتبار فروقات المتعلمين من حيث :
- وتيرات العمل وبذل المجهودات
- القيام بالأدوار وعلاقتها بالوضعيات
- تحفيز العمل الجماعي

2-4- الكفاءة القاعدية الثانية :

تجنيد الطاقة اللازمة (هوائية ، لا هوائية) لبذل مجهود يضمن مشاركة إيجابية وأداء ذو صبغة جمالية

- تتمحورهذه الكفاءة حول ،

*** الطاقة والمجهود * المشاركة والأداء**

- البعد المعرفي - معرفة أنواع الطاقة ومصدرها
- معرفة علاقة صرف الطاقة بالمجهود المبذول
- معرفة مفهوم المشاركة ضمن جماعة وأشكال الأداء

*** أداء موجه * أداء طواعي * أداء صادرعن أمر**

- استعمال عنصر الطاقة بما يقتضيه الموقف .
- تكييف المجهودات حسب الموقف .

- **البعد المهاري :** - استثمار عنصر المشاركة لمواجهة الموقف
- إضفاء الصبغة الجمالية على الحركات

- **البعد العلائقي :** - تسيير عنصر الأداء حسب تجدد الموقف .
- تسيير الأداء الفردي والجماعي وسياق ديناميكي متجدد
- تنفيذ الحركات بإتقان

- **الكفاءة القاعدية الثالثة :**

تنسيق وتسيير المجهودات فرديا وجماعيا حسب مدة وشدة التنافس

- **تتمحور هذه الكفاءة حول :**

*** التنسيق والتسيير * المجهود وشدة المنافسة**

- **البعد المعرفي :** - أهمية تنسيق الأعمال
- أهمية تسيير الأداء
- علاقة المجهود بشدة المنافسة .
- التنسيق كعنصر فعال في الأداء .

- **البعد المهاري :** - التحكم في التسيير وتكييفه حسب المستجدات .
- استعمال المنافسة كعنصر فعال في العملية التعلمية .

- **البعد العلائقي :** - المنافسة النزيهة
- ترقية العلاقات بين الأفراد من خلال المنافسة